Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اعتبر البعض أن كان من الواجب على المؤلف ، تقديم ثلاث مسرحيات أو أربع (مع الستيرية) لكن « المتوسلات » ، اقدم آثار اشيل ، وهو الذي ابتدع الثلاثيات المسلسلة ، قبل « الفرس » التي ثلاثيتها عالجت ثلاثة مواضيع مختلفة .

والتراجيديات التي عزلتها التقاليد عن الثلاثيات المسلسلة لا تنبىء جيداً عن افكار أصحابها . والثلاثية الوحيدة الباقية كاملة : « الأورستيا » ، ومنها الانطلاق لفهم اشيل ، هي الصادرة قبل سنتين من وفاة صاحبها ، والحاملة خلاصة فكره .

ان رائحة الدم في كل « الأورستيا » ، بقسوتها المتفردة ، تدل على أهمية التعبد للموتى ، الكان شديد التأثير على التراجيديا . معها ، كان الايمان البدائي ـ وعنه يجب ارتكاب جريمة لتسكين ميت ـ سبباً في إيجاد الأساطير عن العائلات ـ كما عائلة الاتريديين ـ وعليها تقع حتمية الجريمة .

والشاعر فيها ، وان لم يعد ، كما في « الفرس » ، الى استثارة الأشباح ، استطاع تمثيل الميت على المسرح في « حاملات القرابين » ، حيث أغاممنون ، في قبره ، يشارك في الحركة المسرحية . وكذلك في « المحسنات » ، حتى بدون قبر ، كان هاجس مقتل كليتنمستر قوياً ، وظاهراً على الوجوه البشعة للآلهات المنتقمات .